



مجلة مركز المسكوكات الإسلامية - مصر
Journal of Islamic Numismatics Center, Egypt



العدد السادس (٢٠٢٣م)، ص ص: ٢٢٥ - ٢٤٠

الدراهم الأموية في عهد عبد الملك بن مروان غير المنشورة والمحفوظة في مجموعة باخمان

(جامعة غوتنغن بألمانيا)

Unpublished Umayyad Dirhams in the Reign of Abd al-Malik bin Marwan Preserved
in the Bachmann Collection (University of Göttingen in Germany)

د. هدى محمد صبح (Dr. Huda M. Subeh)*

الملخص:

يتناول هذا البحث دراسة (٢٤) درهماً غير منشورة للخليفة الأموي عبد الملك بن مروان، محفوظة بمجموعة باخمان بجامعة غوتنغن بألمانيا، وتضم مجموعة باخمان ما يزيد عن ٣٠٠٠ قطعة نقدية، تعود إلى فترات إسلامية مختلفة، من ضمنها هذه الدراهم الأموية التي ضربت في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان، في مدن: (البصرة، ودمشق، والكوفة، وواسط)، وتعد إضافة جديدة للدراهم الأموية بشكل خاص، وللدراهم الإسلامية بشكل عام.

الكلمات المفتاحية: الدراهم الأموية، عبد الملك بن مروان، البصرة، دمشق، الكوفة، واسط.

Abstract:

This research paper covers a study of (24) dirhams of the Umayyad Caliph Abd al-Malik bin Marwan in the Bachmann Collection at the University of Göttingen in Germany. The Bachmann collection includes more than (3000) coins dating back to different Islamic periods, such as the Umayyad dirhams that were minted during the reign of Caliph Abd al-Malik bin Marwan in al-Baṣra, Dimašq (Damascus), al-Kūfa, and Wāsiṭ. These Dirhams are published for the first time. They are an addition to the Umayyad coins, in particular, and Islamic coins, in general.

Keywords: Umayyad dirhams, Abd al-Malik bin Marwan, al-Baṣra, Dimašq (Damascus), al-Kūfa, Wāsiṭ.

* دكتوراه في المسكوكات الإسلامية – جامعة غوتنغن - ألمانيا.

Ph.D in Islamic Numismatics - University of Göttingen - Germany.

Email: huda.subeh@uni-goettingen.de



لمحة عن مشروع مجموعة باخمان بجامعة غوتنغن بألمانيا:

حظيت المسكوكات الإسلامية في ألمانيا باهتمام الباحثين، وخاصة الباحثين المستشرقين، أمثال: شتيفان هيتمان، ولوتز إيليش، وفلورين شفارتز، وآخرين^١، وكان بيتر باخمان أحد هؤلاء المهتمين بالعملات الإسلامية، وخاصة أثناء تواجده في لبنان (بيروت)، بصفته أستاذاً مساعداً بمعهد الآثار الألماني عام (١٩٦٤-١٩٦٦م). وفي عام ١٩٧٣م، أصبح مديراً للمعهد الشرقي في بيروت ولمدة خمس سنوات، ومنذ هذا العام بدأ تأسيس مجموعته الخاصة بالعملات، التي وصلت إلى ما يزيد عن (٣٠٠٠) مسكوكة إسلامية. وفي عام ١٩٩١م، تبرع بيتر باخمان وزوجته بمجموعته لجامعة غوتنغن، وقد بدأ فلورين شفارتز بدراسة النقود الإسلامية في هذه المجموعة، إلا أنه وضع معلومات بسيطة عن العملات، دون تحليلها ودراستها بشكل دقيق^٢، ومن أهم مميزات هذه المجموعة من النقود، التنوع التاريخي والجغرافي الذي تنتمي إليه. ومنذ ما يزيد عن عشرين عاماً، لم يقم أحد بدراسة هذه المجموعة، وقد استطعت هذا العام الحصول على فرصة لاستلام مشروع مجموعة باخمان بشكل كامل، وذلك في مرحلتين؛ المرحلة الأولى: تتضمن دراسة المسكوكات، وتحليل المعلومات، ومقارنتها مع مراجع ومصادر المسكوكات الإسلامية، والمرحلة الثانية: هي الأتمتة الرقمية على الإنترنت في موقع كينوم (Kenom)^٣، والبداية كانت مع المسكوكات من العصر الأموي، واخترت الدراهم الأموية في عهد عبد الملك بن مروان، والتي لم يسبق نشرها، وسوف تنشر في هذا البحث لأول مرة على شكل كتالوج.

الخليفة عبد الملك بن مروان (٦٥-٨٦هـ/٦٨٥-٧٠٥م):٤

هو عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، أبو الوليد، وأمه عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية^٥، بويع عبد الملك بن مروان خليفة للمسلمين بعد وفاة والده سنة ٦٥هـ/٦٨٥م^٦؛ حيث كان العالم الإسلامي تعمه الفوضى والاضطرابات الداخلية المتمثلة بالحركات المناهضة، التي قامت ضد حكمه، وتضمنت: حركة المختار بن أبي عبيد الثقفي، وحركة ابن الزبير،

1- Heidemann (Stefan); *Islamische Numismatik in Deutschland: Eine Bestandsaufnahme/ Herausgegeben von Stefan Heidemann*, Wiesbaden, 2000.

2- Bachmann (Peter); *Der neue Bestand orientalischer Münzen an der Universität Göttingen Zum Zustandekommen der Sammlung. In: Stefan Heidemann (eds.), Islamische Numismatik in Deutschland, Eine Bestandsaufnahme*, Wiesbaden, 2000, pp.83-86

3- KENOM: (Kooperative Erschließung und Nutzung der Objektdaten von Münzsammlungen): <https://www.kenom.de>.

4- Robinson, Chase F.; *Abd al-Malik*, Oxford, 2012.

٥- اليعقوبي (أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر، ت ٢٨٢هـ): *تاريخ اليعقوبي*، ج ٢، تحقيق: عبد الأمير مهنا، بيروت، ٢٠١٠م، ص ١٨٧؛ الطبري (أبو جعفر محمد بن جرير، ت ٣١٠هـ): *تاريخ الأمم والملوك*، ج ٣، بيروت، ١٩٩٥م، ص ٦٦٧-٦٦٨؛ ابن الأثير (أبو الحسن علي بن أحمد، ت ٦٣٠هـ): *الكامل في التاريخ*، ج ٣، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، بيروت ٢٠١٢م، ص ٥٣٢؛ طقوش (محمد سهيل): *تاريخ الدولة الأموية*، بيروت، ٢٠١٠م، ص ٦٦-٦٧؛ الصلابي (علي محمد محمد): *خلافة عبد الملك بن مروان ودوره في الفتوحات الإسلامية*، بيروت، ٢٠١٠م، ص ١٣.

٦- اليعقوبي: *تاريخ اليعقوبي*، ج ٢، ص ١٨٧؛ الطبري: *تاريخ الأمم والملوك*، ج ٣، ص ٤٢٣؛ ابن كثير (أبو الفداء إسماعيل بن عمر، ت ٧٧٤هـ): *البداية والنهاية*، ج ١١، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر، ط ١، ١٩٩٧م، ص ٧١٥-٧٢١.

والخوارج، وحركة ابن الأشعث^١، إلا أن عبد الملك استطاع القضاء عليها جميعها؛ ونتيجة لذلك أعاد الوحدة للأمة الإسلامية، وعمل على إدارتها بشكل جديد؛ فعلى صعيد السياسة الخارجية، لم تسمح الاضطرابات الداخلية (السابقة الذكر) للمسلمين بالتوسع كثيرًا في فتوحاتهم. إلا أن عبد الملك كان مهتما بالإصلاحات الإدارية الداخلية للدولة الإسلامية؛ حيث قام بعملية التعريب^٢ على الصعيد الإداري والصعيد النقدي، والبداية كانت بتعريب الإدارة؛ حيث وزعت الإدارة إلى خمسة دواوين في عهده؛ لتصريف أمور الحكم، وهي: ديوان الخراج، وديوان الجند، وديوان الرسائل، وديوان الخاتم، وديوان البريد؛ ومن ثم تعريب النقد^٣؛ حيث سعى الخليفة عبد الملك إلى توحيد النظام النقدي في جميع أنحاء الدولة الإسلامية؛ ولهذا عمل على ضرب السكة العربية إلى جانب العملات المتداولة، كالفارسية والبيزنطية، والهدف الأساسي من حركة التعريب التي قام بها الخليفة عبد الملك بن مروان هو صبغة الدولة الإسلامية بالصبغة العربية، بالإضافة العمل على استقلالها إداريا واقتصاديا عن الدول المجاورة لها، وإظهارها مدى قوتها وعظمتها. وبهذا شهدت الدولة الأموية حالة من الأمن والاستقرار والازدهار في عهد خلافة عبد الملك، حتى وفاته يوم الخميس النصف من شوال سنة ٨٦ هـ/ ٧٠٥ م^٤؛ حيث نجح عبد الملك في إقامة الدولة الإسلامية بلامح عربية جديدة ومتطورة في مؤسستها، وقوية في أركانها، والتي استمرت فيما بعد بهيكليتها العربية الإسلامية في عهد ابنه الوليد (٨٦-٩٦ هـ/ ٧٠٥-٧١٥ م)، ومن تبعه فيما بعد من خلفاء بني أمية.

دراسة الدرهم الأموي:

كما ذكر سابقًا أن عبد الملك بن مروان يعتبر أول من ضرب الدينارين والدرهم في الإسلام على الطراز الإسلامي الخالص بالكتابات العربية، وأول الدارهم الإسلامية كانت قد ضربت في سنة ٧٨ هـ، وقد وصلنا منها درهم ضرب أرمني^٥، ودرهم ضرب الكوفة^٦، ودرهم ضرب أذربيجان في نفس السنة (٧٨ هـ)، لكن بواسطة قلبي سك مختلفين^٧. إلا أن قالب السك من أذربيجان، الأول (٢٣a) هو القالب المشابه للدرهم التي تتواجد في مجموعة باخمان.

١- طقوش: تاريخ الدولة الأموية، ص ٧٠-٨٩.

٢- انظر دراسة مفصلة عن هذا الموضوع: السامراني (عبد الجبار محسن): حركة التعريب في عصر الخليفة عبد الملك بن مروان (٦٥-٨٦ هـ/ ٦٨٤-٧٠٥ م)، مجلة سر من رأى، مجلد ٣، العدد ٨، ٢٠٠٧ م، ص ٦٣-٩٩: الصلابي: خلافة عبد الملك، ص ١٥٧-١٦٧.

٣- انظر دراسة مفصلة عن هذا الموضوع: الحسيني (محمد الباقر): تطور النقود العربية الإسلامية، بغداد، ١٩٦٩ م، ص ٢٢-٣٣؛ رمضان (عاطف منصور محمد): موسوعة النقود في العالم الإسلامي، ج ١: نقود الخلافة الإسلامية، دار القاهرة، ٢٠٠٤ م، ص ٨٠-١٠٨؛ طقوش: تاريخ الدولة الأموية، ص ٩٨-١٠٢.

٤- اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي، ج ٢، ص ٢٠٢: الطبري: تاريخ الأمم والملوك، ج ٣، ص ٦٦٧: ابن كثير: البداية والنهاية، ج ١٢، ص ٣٩٦.

٥- سلمان (عيسى): أقدم درهم معرب للخليفة عبد الملك بن مروان، مجلد ٢٧، ١٩٧١ م، ص ١٤٨: النقشبندى (ناصر محمود) والبيكري (مهاب درويش): الدرهم الأموي المعرب، سلسلة كتب التراث ٣١، العراق، ١٩٧٤ م، ص ٢٢-٢٤، ص ٤٦.

Kalat (Michael, G.); *Catalogue of the post-Reform dirham the Umayyad Dynasty*, Spink, London, 2002, P. 202, No. 45.

6- Kalat; *Catalogue*, P. 202, No. 539.

7- Kalat; *Catalogue*, P.36, No. 23a, No. 23b.

وقد جاء الشكل العام للدرهم على الطراز الإسلامي الخالص كالتالي: يحيط بمركز الوجه ثلاث دوائر من حبيبات متراصة، تليها خمس حلقات صغيرة تتوزع على مسافات متساوية، ثم دائرة رابعة خارجية، أما الظهر فتوجد به ثلاث دوائر؛ حيث تحيط الدائرة الأولى بكتابات المركز، بينما تحيط الدائرتان الثانية والثالثة بكتابات الهامش، وتفصل بينهما خمس حلقات صغيرة تتوزع على مسافات متساوية، كما في الوجه، وجاءت نصوص كتابات الدرهم كالتالي:

الوجه	الظهر
لا إله إلا الله وحده لا شريك له	الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد
بسم الله ضرب هذا الدرهم + مكان وتاريخ السك	محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

تضمنت كتابات مركز هذا الطراز في مركز الوجه شهادة التوحيد كاملة في ثلاثة سطور أفقية، بصيغة "لا إله إلا/الله وحده/ لا شريك له"، وشهادة التوحيد تمثل الركن الأول في العقيدة الإسلامية، ولا يصح الإسلام إلا بها^١، وقد نقشت بهذا الترتيب لأول مرة بعد مرحلة التعريب في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان^٢، وجاءت كتابات هامش الوجه في اتجاه معاكس لاتجاه عقرب الساعة، وتبدأ بالبسملة غير كاملة "بسم الله"، ثم فئة النقد (الدرهم)، ثم مكان وتاريخ السك بالتاريخ الهجري.

أما مركز الظهر، فجاءت كتاباته في أربعة أسطر أفقية متوازية، تتضمن النص القرآني من سورة الإخلاص ﴿الله أحد الله/ الصمد لم يلد/ ولم يولد ولم يكن/ له كفوا أحد﴾^٣، وتشير هذه السورة إلى وحدانية الله - عز وجل - وهي الأساس الأول للعقيدة الإسلامية^٤، وجاءت كتابات هامش الظهر أيضا في اتجاه معاكس لاتجاه عقرب الساعة، ونصها الاقتباس القرآني من سورة الفتح: آية ٢٩ ﴿محمد رسول الله﴾، وسورة التوبة: آية ٣٣، وسورة الصف: آية ٩ ﴿بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون﴾. ويشير هذا الاقتباس إلى الرسالة المحمدية، ويمثل الركن الثاني للعقيدة الإسلامية، والتي لا يصح الإسلام إلا بها^٥. ويعني هذا الاقتباس أن محمدا ﷺ مرسل من ربه للناس كافة، وأن الدين الإسلامي هو الدين الخاتم، وسوف يظهره الله على كل الأديان^٦، واستمر ظهور هذا الاقتباس القرآني على المسكوكات الإسلامية، حتى بعد سقوط الدولة الأموية^٧.

١- رمضان: موسوعة النقود في العالم الإسلامي، ج ١، ص ٩٦.

٢- عثمان (محمد عبد الستار): دلالات سياسية دعائية للأثار الإسلامية في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان، مجلة العصور، مجلد ٤، الجزء ١، ١٩٨٩م، ص ٣٣-١١٤، ص ٥٨.

٣- استمر ظهور سورة الإخلاص على المسكوكات الإسلامية حتى بعد سقوط الدولة الأموية، انظر دراسة مفصلة عن الموضوع في: يوسف (فرج الله أحمد): الآيات القرآنية على المسكوكات الإسلامية: دراسة مقارنة، الرياض، ٢٠٠٣م، ص ٣٧-٤٥.

٤- رمضان: موسوعة النقود في العالم الإسلامي، ج ١، ص ٩٧.

٥- رمضان: موسوعة النقود في العالم الإسلامي، ج ١، ص ٩٦.

٦- يوسف: الآيات القرآنية، ص ٦٤.

٧- يوسف: الآيات القرآنية، ص ٤٥-٦٤.

وقد أشار عاطف منصور إلى دلالات الكتابات الإسلامية: حيث قال "لم تكن الكتابات التي سجلت على الطراز الاسلامي الجديد (الدينار، والدرهم)، عند تعريب عبد الملك للنقود ذات دلالة دينية فقط، ولكن كان لها دلالات سياسية بالغة الأهمية؛ حيث كان نقش الكتابات بمثابة تعريض بالدولة البيزنطية وعقيدتها، والتي سبق أن تعامل المسلمون بنقودها بما تحمله من رموز مسيحية، وتشير شهادة التوحيد بمركز الوجه، والاقتباس القرآني من سورة الإخلاص بمركز الظهر إلى الوجدانية المطلقة لله - سبحانه وتعالى - وأنه لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، وفي ذلك رد على عقيدة الدولة البيزنطية التي تزعم بأن الله - سبحانه وتعالى - ثالث ثلاثة (الأب والابن والروح القدس)، كما تزعم أيضا بأن المسيح هو ابن الله. كما أن الاقتباس القرآني (محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله) يشير إلى أن محمدا ﷺ هو خاتم الأنبياء والمرسلين، وصاحب الدين الحق الذي أظهره الله على سائر الأديان والمعتقدات، ولو كره المشركون والجاحدون لرسالته".

ولا بد من الإشارة أن نصوص الكتابات على الدراهم الأموية استمرت دون تغيير حتى نهاية العصر الأموي في سنة ١٣٢هـ / ٧٥٠م، والاختلافات بين الدراهم الأموية الموجودة في مجموعة باخمان كانت بسيطة؛ فمثلاً نجد حرف (في) قد يضاف قبل تاريخ السك في بعض مدن السك، كما في عبارة: "ضرب هذا الدرهم بالبصرة في سنة..."، وأحياناً لا يظهر كما في عبارة: "ضرب هذا الدرهم بدمشق سنة..."، وكذلك حرف الواو من كلمة "ولم" من سورة الإخلاص بمركز الظهر؛ فأحياناً ينقش في نهاية السطر الثاني، كما في الدراهم التي ضربت في دمشق والكوفة، وأحياناً أخرى ينقش في بداية السطر الثالث، كما في الدراهم التي ضربت في البصرة وواسط.

الدراهم الأموية في عهد عبد الملك في مجموعة باخمان:

أولاً: دراهم ضربت بالبصرة:

١. درهم البصرة سنة ٧٩هـ، (لوحة ١):



الهامش بسم الله ضرب هذا الدرهم بالبصرة في سنة تسع وسبعين
محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

(لوحة ١): درهم ضرب البصرة سنة ٧٩هـ، الوزن: ٢,٨٥ جم، القطر: ٢٦,٧٦ مم، اتجاه الضرب: ١١ س، محفوظ بمجموعة

باخمان في جامعة غوتنغن - ألمانيا برقم: Universität Göttingen, Inv.-Nr. BA-2001.

١- رمضان: موسوعة النقود في العالم الإسلامي، ج ١، ص ٩٧.

2- Lavoix (Henri), *Catalogue des monnaies musulmanes de la Bibliothèque Nationale I. Khalifes Orientaux*, Paris, 1887, vol. 1, p. 62, No. 174; Walker (John), *A Catalogue of the Muhammadan Coins in the British Museum II. A Catalogue of the Arab-Byzantine and Post-Reform Umayyad Coins*, London, 1956, p. 125, No. 299; Kalat, *Catalogue*, p. 81, No. 168, Abb; Nicol (Norman D.), *Sylloge of Islamic Coins in the Ashmolean*, vol. 2, *Early Post-Reform Coinage*, Oxford, 2009, No. 449-452;

العش (محمد أبو الفرج): كنز أم حجرة الفضلي، دمشق، ١٩٧٢م، ص ٢٣٨، رقم ٦٥: العش (محمد أبو الفرج): النقود العربية الإسلامية

المحفوظة في متحف قطر الوطني، ج ١، الدوحة، ١٩٨٤م، ص ١٦٦، رقم ٧٠٧-٧٠٦.

٢. درهم البصرة سنة ٨٠ هـ، (لوحة ٢):



الهامش بسم الله ضرب هذا الدرهم بالبصرة في سنة ثنتين
 محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره
 على الدين كله ولو كره المشركون
 (لوحة ٢): درهم ضرب البصرة سنة ٨٠ هـ، الوزن: ٢,٨٥ جم، القطر: ٢٨,٤٧ مم، اتجاه الضرب: ١٠ س، محفوظ بمجموعة
 باخمان في جامعة غوتنغن - ألمانيا برقم: Inv.-Nr. BA-2002. Universität Göttingen.

٣. درهم البصرة سنة ٨٠ هـ، (لوحة ٣):



الهامش بسم الله ضرب هذا الدرهم بالبصرة في سنة ثنتين
 محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره
 على الدين كله ولو كره المشركون
 (لوحة ٣): درهم ضرب البصرة سنة ٨٠ هـ، الوزن: ٢,٨٩ جم، القطر: ٢٧,٢٠ مم، اتجاه الضرب: ٥ س، محفوظ بمجموعة باخمان
 في جامعة غوتنغن - ألمانيا برقم: Inv.-Nr. BA-2003. Universität Göttingen.

٤. درهم البصرة سنة ٨٠ هـ، (لوحة ٤):



الهامش بسم الله ضرب هذا الدرهم بالبصرة في سنة ثنتين
 محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره
 على الدين كله ولو كره المشركون
 (لوحة ٤): درهم ضرب البصرة سنة ٨٠ هـ، الوزن: ٢,٩٠ جم، القطر: ٢٦,٧٤ مم، اتجاه الضرب: ١١ س، محفوظ بمجموعة
 باخمان في جامعة غوتنغن - ألمانيا برقم: Inv.-Nr. BA-2004. Universität Göttingen.

1- Lane-Poole, *Catalogue of Oriental*, p. 11, No. 63; Lavoix, *Catalogue des monnaies*, p. 62, No. 176; Nützel, *Königliche Museen*, p. 67, No. 305; Walker, *A Catalogue of the Muhammadan*. P. 126, No. 300; Artuk, *Istanbul*, p. 12, No. 39; Kalat, *Catalogue*, p. 82, No. 169; Nicol, *Sylloge of Islamic*, No. 453-461; رقم ٧٠٨-٧٠٩، ص ١٦٧، العيش: النقود العربية، رقم ٢٣٨، ص ٢٣٨، العيش: كثر، ص ٢٣٨، رقم ٦٦: العيش: النقود العربية، ص ١٦٧، رقم ٧٠٨-٧٠٩، ص ١٦٩.

٥. درهم البصرة سنة ٨١ هـ، (لوحة ٥):



الله أحد الله
الصمد لم يلد
ولم يولد ولم يكن
له كفوا أحد



لا إله إلا
الوجه الله وحده
لا شريك له

الهامش بسم الله ضرب هذا الدرهم بالبصرة في سنة إحدى وثمنين
محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون
(لوحة ٥): درهم ضرب البصرة سنة ٨١ هـ، الوزن: ٢,٨٨ جم، القطر: ٢٥,٧١ مم، اتجاه الضرب: ٦ س، محفوظ بمجموعة باخمان
في جامعة غوتنغن - ألمانيا برقم: Universität Göttingen, Inv.-Nr. BA -2005.

٦. درهم البصرة سنة ٨٢ هـ^١، (لوحة ٦):



الله أحد الله
الصمد لم يلد
ولم يولد ولم يكن
له كفوا أحد



لا إله إلا
الوجه الله وحده
لا شريك له

الهامش بسم الله ضرب هذا الدرهم بالبصرة في سنة ثنتان وثمانين
محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون
(لوحة ٦): درهم ضرب البصرة سنة ٨٢ هـ، الوزن: ٢,٨٤ جم، القطر: ٢٥,٤٥ مم، اتجاه الضرب: ١ س، محفوظ بمجموعة باخمان
في جامعة غوتنغن - ألمانيا برقم: Universität Göttingen, Inv.-Nr. BA-2006.

٧. درهم البصرة سنة ٨٢ هـ، (لوحة ٧):



اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ
الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ



لا إله إلا
الوجه الله وحده
لا شريك له

الهامش بسم الله ضرب هذا الدرهم بالبصرة في سنة ثنتان وثمانين
محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون
(لوحة ٧): درهم ضرب البصرة سنة ٨٢ هـ، الوزن: ٢,٧٨ جم، القطر: ٢٥,٥٣ مم، اتجاه الضرب: ٢س، محفوظ بمجموعة باخمان
في جامعة غوتنغن - ألمانيا برقم: Universität Göttingen, Inv.-Nr. BA -2007.

- 1- **Lane-Poole**, *Catalogue of Oriental*, p. 11, No. 64; **Lavoix**, *Catalogue des monnaies*, p. 63, No. 177-178; **Nützel**, *Königliche Museen*, p. 67, No. 306-307; **Walker**, *A Catalogue of the Muhammadan*. P. 126, No. 301; **Kalat**, *Catalogue*, p. 82, No. 170; **Nicol**, *Sylloge of Islamic*, No.462-474. رقم ٢٣٨، ص ٦٧. **العش: النقود العربية**، ص ١٦٧، رقم ٧١٠؛ **العش: كنز**، ص ٢٣٨، رقم ٦٧.
- 2- **Lane-Poole**, *Catalogue of Oriental*, p. 11, No. 65 (في سنة ثنتين وثمانين)؛ **Lavoix**, *Catalogue des monnaies*, p. 63, No. 179; **Nützel**, *Königliche Museen*, p. 68, No. 308-309; **Walker**, *A Catalogue of the Muhammadan*. P. 126, No. 304; **Kalat**, *Catalogue*, p. 82, No. 171; **Nicol**, *Sylloge of Islamic*, No.475-484; **العش: النقود العربية**، ص ١٦٧، رقم ٧١١؛ **العش: كنز**، ص ٢٣٨، رقم ٦٨.

٨. درهم البصرة سنة ٨٢ هـ، لوحة (٨):



الهامش بسم الله ضرب هذا الدرهم بالبصرة في سنة ثنتين وثمانين
(لوحة ٨): درهم ضرب بالبصرة سنة ٨٢ هـ، الوزن: ٢,٨٧ جم، القطر: ٢٥,٨٥ مم، اتجاه الضرب: ٥س، محفوظ بمجموعة باخمان
في جامعة غوتينغن - ألمانيا برقم: Universität Göttingen, Inv.-Nr. BA -2008.

ثانياً: دراهم ضربت بدمشق:

١. درهم دمشق سنة ٨٠ هـ^١ (لوحة ٩):



الهامش بسم الله ضرب هذا الدرهم بدمشق في سنة ثنتين
(لوحة ٩): درهم ضرب دمشق سنة ٨٠ هـ، الوزن: ٢,٧١ جم، القطر: ٢٥,٥٣ مم، اتجاه الضرب: ٩س، محفوظ بمجموعة باخمان
في جامعة غوتينغن - ألمانيا برقم: Universität Göttingen, Inv.-Nr. BA -2009.

٢. درهم دمشق سنة ٨٠ هـ، (لوحة ١٠):



الهامش بسم الله ضرب هذا الدرهم بدمشق في سنة ثنتين
(لوحة ١٠): درهم ضرب دمشق سنة ٨٠ هـ، الوزن: ٢,٩٠ جم، القطر: ٢٦,٢٤ مم، اتجاه الضرب: ٦س، محفوظ بمجموعة
باخمان في جامعة غوتينغن - ألمانيا برقم: Universität Göttingen, Inv.-Nr. BA -2010.

1- Lane-Poole, *Catalogue of Oriental*, p.15, No. 85; Lavoix, *Catalogue des monnaies*, p. 64, No. 186; Nützel, *Königliche Museen*, p. 69, No. 314; Walker, *A Catalogue of the Muhammadan*. P. 143, No. 353; Kalat, *Catalogue*, p. 129, No. 324a; Ilisch (Lutz), *Sylloge Numorum Arabicorum Tübingen*, Die Münzstätte Damaskus von der Umayyaden bis zu den Mongollen ca. 660-1262 AD. IVb1 العيش: النقود العربية، ص ١٧٥، رقم ٧٦٨: العيش: كثر، ص ٢٤٨، رقم ١٠٨، Bilal as-Šām II, Tübingen, 2015, p. 14, No. 37-38.

٣. درهم دمشق سنة ٨١هـ، (لوحة ١١):



الهامش بسم الله ضرب هذا الدرهم بدمشق سنة إحدى وثمانين
محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون
(لوحة ١١): درهم ضرب دمشق سنة ٨١ هـ، نقش نقطة تحت حرف الباء في كلمة (ضرب)، الوزن: ٢,٨٧ جم، القطر: ٢٥,٣٥ مم، اتجاه
الضرب: ١٢ س، محفوظ بمجموعة باخمان في جامعة غوتنغن - ألمانيا برقم: Universität Göttingen, Inv.-Nr. BA-2011.

٤. درهم دمشق سنة ٨١هـ، (لوحة ١٢):



الهامش بسم الله ضرب هذا الدرهم بدمشق سنة إحدى وثمانين
محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون
(لوحة ١٢): درهم ضرب دمشق سنة ٨١ هـ، الوزن: ٢,٧٩ جم، القطر: ٢٥,٥٠ مم، اتجاه الضرب: ٧ س، محفوظ بمجموعة
باخمان في جامعة غوتنغن - ألمانيا برقم: Universität Göttingen, Inv.-Nr. BA-2012.

٥. درهم دمشق سنة ٨١هـ، (لوحة ١٣):



الهامش بسم الله ضرب هذا الدرهم بدمشق سنة إحدى وثمانين
محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون
(لوحة ١٣): درهم ضرب دمشق سنة ٨١ هـ، الوزن: ٢,٨٤ جم، القطر: ٢٦,٠١ مم، اتجاه الضرب: ٩ س، محفوظ بمجموعة
باخمان في جامعة غوتنغن - ألمانيا برقم: Universität Göttingen, Inv.-Nr. BA-2013.

1- Lane-Poole, *Catalogue of Oriental*, p. 15, No. 86; Lavoix, *Catalogue des monnaies*, p. 65, No. 188; Nützel, *Königliche Museen*, p. 69, No. 315-316; Walker, *A Catalogue of the Muhammadan*, p. 143, No. 354; Artuk, *Istanbul*, p. 12, No. 39; Kalat, *Catalogue*, p. 130, No. 325.1-325.2; Nicol, *Sylloge of Islamic*, No. 591-594; Ilisch, *Sylloge Numorum*, p. 14, No. 39;

العش: النقود العربية، ص ١٧٥، رقم ٧٦٩: العش: كنز، ص ٢٤٩، رقم ١٠٩.

٦. درهم دمشق سنة ٨١هـ، (لوحة ١٤):



الهامش بسم الله ضرب هذا الدرهم بدمشق سنة إحدى وثمانين
محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون
(لوحة ١٤): درهم ضرب دمشق سنة ٨١ هـ، نقشت نقطة تحت حرف الباء في كلمة (ضرب)، الوزن: ٢,٨٩ جم، القطر: ٢٦,١٩ مم،
اتجاه الضرب: ٩س، محفوظ بمجموعة باخمان في جامعة غوتنغن - ألمانيا برقم: Universität Göttingen, Inv.-Nr. BA -2014.

٧. درهم دمشق سنة ٨١هـ، (لوحة ١٥):



الهامش بسم الله ضرب هذا الدرهم بدمشق سنة إحدى وثمانين
محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون
(لوحة ١٥): درهم ضرب دمشق سنة ٨١ هـ، نقشت نقطة تحت حرف الباء في كلمة (ضرب)، الوزن: ٢,٨٣ جم، القطر: ٢٥,٢٢ مم،
اتجاه الضرب: ٦س، محفوظ بمجموعة باخمان في جامعة غوتنغن - ألمانيا برقم: Universität Göttingen, Inv.-Nr. BA -2015.

٨. درهم دمشق سنة ٨٢هـ، (لوحة ١٦):



الهامش بسم الله ضرب هذا الدرهم بدمشق سنة إحدى وثمانين
محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون
(لوحة ١٦): درهم ضرب دمشق سنة ٨٢ هـ، نقشت نقطة تحت حرف الباء في كلمة (بدمشق)، الوزن: ٢,٨٩ جم، القطر: ٢٦,٥١ مم،
اتجاه الضرب: ٦س، محفوظ بمجموعة باخمان في جامعة غوتنغن - ألمانيا برقم: Universität Göttingen, Inv.-Nr. BA -2016.

1- Lane-Poole, *Catalogue of Oriental*, p. 15, No. 87; Nützel, *Königliche Museen*, p. 69, No. 317-318; Walker, *A Catalogue of the Muhammadan*, p. 143, No. 355; Kalat, *Catalogue*, p. 130, No. 326.2; Nicol, *Sylloge of Islamic*, No. 598; Ilisch, *Sylloge Numorum*, p. 14, No. 40; ١١٠. رقم ٢٤٩، ص ٢٤٩، رقم ٧٧١: العث: النقود العربية، ص ١٧٥، رقم ٧٧١: العث: كثر، ص ٢٤٩، رقم ١١٠.

٩. درهم دمشق سنة ٨٢هـ، (لوحة ١٧):



الهامش بسم الله ضرب هذا الدرهم بدمشق سنة ثنتين وثمانين
 محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره
 على الدين كله ولو كره المشركون

(لوحة ١٧): درهم ضرب دمشق سنة ٨٢ هـ، نقشت نقطة تحت حرف الباء في كلمة (بدمشق)، الوزن: ٢,٨٨ جم، القطر: ٢٥,٢٥ مم، اتجاه الضرب: ٦ س، محفوظ بمجموعة باخمان في جامعة غوتنغن - ألمانيا برقم: Universität Göttingen, Inv.-Nr. BA-2017.

١٠. درهم دمشق سنة ٨٢هـ، (لوحة ١٨):



الهامش بسم الله ضرب هذا الدرهم بدمشق سنة ثنتين وثمانين
 محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على
 الدين كله ولو كره المشركون

(لوحة ١٨): درهم ضرب دمشق في سنة ٨٢ هـ، نقشت نقطة تحت حرف الباء في كلمة (بدمشق)، وحرف الباء مكرر مرتين أثناء السك، الوزن: ٢,٩٠ جم، القطر: ٢٦,٦٢ مم، اتجاه الضرب: ٦ س، محفوظ بمجموعة باخمان في جامعة غوتنغن - ألمانيا برقم: Universität Göttingen, Inv.-Nr. BA-2018.

١١. درهم دمشق سنة ٨٣هـ، (لوحة ١٩):



الهامش بسم الله ضرب هذا الدرهم بدمشق سنة ثلث وثمانين
 محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على
 الدين كله ولو كره المشركون

(لوحة ١٩): درهم ضرب دمشق سنة ٨٢ هـ، نقشت نقطة تحت حرف الباء في كلمة (بدمشق)، الوزن: ٢,٨٠ جم، القطر: ٢٥,٦٣ مم، اتجاه الضرب: ٥ س، محفوظ بمجموعة باخمان في جامعة غوتنغن - ألمانيا برقم: Universität Göttingen, Inv.-Nr. BA-2019.

1- Lane-Poole, *Catalogue of Oriental*, p. 15, No. 88; Lavoix, *Catalogue des monnaies*, p. 65, No. 189; Nützel, *Königliche Museen*, p. 69, No. 319; Walker, *A Catalogue of the Muhammadan*, p. 144, No. 356; Kalat, *Catalogue*, p. 131, No. 327; Nicol, *Sylloge of Islamic*, No. 599-602; Ilisch, *Sylloge Numorum*, p. 14, No. 41-42;

العش: النقود العربية، ص ١٧٦، رقم ٧٧٢: العش: كنز، ص ٢٤٩، رقم ١١١.

١٢. درهم دمشق سنة ٨٣هـ، (لوحة ٢٠):



الهامش بسم الله ضرب هذا الدرهم بدمشق سنة ثلث وثمانين محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

(لوحة ٢٠): درهم ضرب دمشق سنة ٨٣ هـ، نقشت نقطة تحت حرف الباء في كلمة (بدمشق)، الوزن: ٢,٨٧ جم، القطر: ٢٥,٧٩ مم، اتجاه الضرب: ٨س، محفوظ بمجموعة باخمان في جامعة غوتنغن - ألمانيا برقم: Universität Göttingen, Inv.-Nr. BA -2020.

١٣. درهم دمشق سنة ٨٤هـ، (لوحة ٢١):



الهامش بسم الله ضرب هذا الدرهم بدمشق سنة أربع وثمانين محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

(لوحة ٢١): درهم ضرب دمشق سنة ٨٤ هـ، نقشت نقطة تحت حرف الباء في كلمة (بدمشق)، الوزن: ٢,٩٠ جم، القطر: ٢٦,٢٦ مم، اتجاه الضرب: ٩س، محفوظ بمجموعة باخمان في جامعة غوتنغن - ألمانيا برقم: Universität Göttingen, Inv.-Nr. BA -2021.

١٤. درهم دمشق سنة ٨٤هـ، (لوحة ٢٢):



الهامش بسم الله ضرب هذا الدرهم بدمشق سنة أربع وثمانين محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

(لوحة ٢٢): درهم ضرب دمشق سنة ٨٤ هـ، نقشت نقطة تحت حرف الباء في كلمة (بدمشق)، الوزن: ٢,٧٩ جم، القطر: ٢٥,٢٧ مم، اتجاه الضرب: ١٢س، محفوظ بمجموعة باخمان في جامعة غوتنغن - ألمانيا برقم: Universität Göttingen, Inv.-Nr. BA -2022.

1- Lane-Poole, *Catalogue of Oriental*, p. 15, No. 89; Lavoix, *Catalogue des monnaies*, p. 65, No. 190-191; Nützel, *Königliche Museen*, p. 69, No. 320-321; Walker, *A Catalogue of the Muhammadan*, p. 144, No. 358; Kalat, *Catalogue*, p. ١٣1, No. 328; Nicol, *Sylloge of Islamic*, No. 603-605; Ilisch, *Sylloge Numorum*, p. 14, No. 43;

العش: النقود العربية، ص ١٧٦، رقم ٧٧٣-٧٧٤: العش: كنز، ص ٢٤٩، رقم ١١١.

ثالثاً: دراهم ضربت بالكوفة:

١. درهم الكوفة سنة ٨١ هـ، (لوحة ٢٣):



الهامش بسم الله ضرب هذا الدرهم بالكوفة في سنة إحدى وثمانين
محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون
(لوحة ٢٣): درهم ضرب الكوفة سنة ٨١ هـ، الوزن: ٢,٧٠ جم، القطر: ٢٦,٦٨ مم، اتجاه الضرب: ١٠ س، محفوظ بمجموعة
باخمان في جامعة غوتنغن - ألمانيا برقم: Universität Göttingen, Inv.-Nr. BA-2023.

رابعاً: دراهم ضربت بواسط:

١. درهم واسط سنة ٨٥ هـ، (لوحة ٢٤):



الهامش بسم الله ضرب هذا الدرهم بواسط في سنة خمس وثمانين
محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون
(لوحة ٢٤): درهم ضرب الكوفة سنة ٨١ هـ، الوزن: ٢,٩١ جم، القطر: ٢٧,٧١ مم، اتجاه الضرب: ٦ س، محفوظ بمجموعة
باخمان في جامعة غوتنغن - ألمانيا برقم: Universität Göttingen, Inv.-Nr. BA-2024.

الخاتمة:

من خلال هذا البحث، تم نشر مجموعة جديدة (٢٤ درهماً) من الدراهم الأموية للمرة الأولى باللغة العربية، بشكل تفصيلي ودقيق، من مجموعة باخمان في ألمانيا، والتي ضربت في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان؛ فلدينا (٨) دراهم ضرب البصرة، و (١٤) درهماً ضرب دمشق، ودرهم ضرب الكوفة، ودرهم ضرب واسط. ورغم تشابه الدراهم الأموية، إلا أنه قد تم إظهار الاختلاف بين المسكوكات الأموية، من خلال شرحها تفصيلاً، على سبيل المثال، الدراهم التي ضربت في دمشق. ويعد هذا البحث الخطوة الأولى لإنشاء كتالوج خاص بالمجموعة؛ ومن ثم في المستقبل التعرف على المزيد من المسكوكات الإسلامية، والتي تعود إلى السلالات الحاكمة المختلفة في الدولة

العش: النقود العربية، ص ١٩٣، رقم ٨٩٣. 1- Kalat, Catalogue, p. 203, No. 542; Nicol, Sylloge of Islamic, No. 528;
2- Lane-Poole, Catalogue of Oriental, p. 27, No. 171; Lavoix, Catalogue des monnaies, p. 70, No. 211-212; Nützel, Königliche Museen, pp. 70-71, No. 329-330; Walker, A Catalogue of the Muhammadan, p. 191, No. 523; Artuk, Istanbul, pp.13-14, No. 47; Kalat, Catalogue, p. 265, No. 680b; Nicol, Sylloge of Islamic, No. 937-938;
العش: النقود العربية، ص ٢٠٣، رقم ٩٦٢-٩٦٤: العش: كثر، ص ٢٨٥، رقم ٢٣٧.

الإسلامية، ضمن مجموعة باخمان جامعة غوتنغن - ألمانيا.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر العربية:

- ابن الأثير (أبو الحسن علي بن أحمد، ت ٦٣٠هـ): الكامل في التاريخ، ج ٣، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، بيروت ٢٠١٢م.
- ابن كثير (أبو الفداء إسماعيل بن عمر، ت ٧٧٤هـ): البداية والنهاية، ج ١١ - ١٢، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م.
- البلاذري (أبو الحسن أحمد بن يحيى، ت ٢٧٩هـ): فتوح البلدان، تحقيق: عبد الله أنيس الطباع، وعمر أنيس الطباع، بيروت، ١٩٨٧م.
- الطبري (أبو جعفر محمد بن جرير، ت ٣١٠هـ): تاريخ الأمم والملوك، ج ٣، بيروت، ١٩٩٥م.
- اليعقوبي (أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر، ت ٢٨٢هـ): تاريخ اليعقوبي، ج ٢، تحقيق: عبد الأمير مهنا، بيروت، ٢٠١٠م.

ثانياً: المراجع العربية:

- الحسيني (محمد الباقر): تطور النقود العربية الإسلامية، بغداد، ١٩٦٩م.
- السامرائي (عبد الجبار محسن): الدولة العربية الإسلامية في عصر الخليفة عبد الملك بن مروان ٦٥-٨٦هـ/ ٦٨٤-٧٠٥م: دراسة في إصلاحاتها المالية وتنظيماتها الإدارية، عمان، ٢٠١٦م.
- الصلابي (علي محمد محمد): خلافة عبد الملك بن مروان ودوره في الفتوحات الإسلامية، بيروت، ٢٠١٠م.
- العث (محمد أبو الفرج): كنز أم حجرة الفضى، دمشق، ١٩٧٢م.
- العث (محمد أبو الفرج): النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني، ج ١، الدوحة، ١٩٨٤م.
- رمضان (عاطف منصور محمد): موسوعة النقود في العالم الإسلامي، الجزء الأول: نقود الخلافة الإسلامية، دار القاهرة، ٢٠٠٤م.
- طقوش (محمد سهيل): تاريخ الدوية الأموية، بيروت، ٢٠١٠م.

ثالثاً: الدوريات العلمية:

- السامرائي (عبد الجبار محسن): حركة التعريب في عصر الخليفة عبد الملك بن مروان (٦٥-٨٦هـ/ ٦٨٤-٧٠٥م)، مجلة سر من رأى، مجلد ٣، العدد ٨، ٢٠٠٧م.
- سلمان (عيسى): أقدم درهم معرب للخليفة عبد الملك بن مروان، مجلة سومر، مجلد ٢٧، ١٩٧١م.
- عثمان (محمد عبد الستار): دلالات سياسية دعائية للآثار الإسلامية في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان، مجلة العصور، مجلد ٤، الجزء ١، ١٩٨٩م.
- النقشبندى (ناصر محمود)، البكري (مهاب درويش): الدرهم الأموي المعرب، سلسلة كتب التراث ٣١، العراق، ١٩٧٤م.
- يوسف (فرج الله أحمد): الآيات القرآنية على المسكوكات الإسلامية: دراسة مقارنة، الرياض، ٢٠٠٣م.

رابعاً: المراجع الأجنبية:

- Artuk (Ibrahim & Cevriye): Istanbul Arkeoloji Müzeleri Teshirdeki Islami Sikkeler Katalogu, Bd. 1 Istanbul, 1970.

- **Bachmann (Peter):** Der neue Bestand orientalischer Münzen an der Universität Göttingen Zum Zustandekommen der Sammlung, In: Stefan Heidemann (eds.), Islamische Numismatik in Deutschland, Eine Bestandsaufnahme, Wiesbaden, 2000, pp.83-86.
- **Heidemann (Stefan):** Islamische Numismatik in Deutschland: Eine Bestandsaufnahme/ Herausgegeben von Stefan Heidemann, Wiesbaden, 2000.
- **Ilisch (Lutz):** *Sylloge Numorum Arabicorum Tübingen, Die Münzstätte Damaskus von der Umayyaden bis zu den Mongollen ca. 660-1262 AD. IVb1 Bilād aš-Šām II*, Tübingen, 2015.
- **Kalat (Michael, G.):** *Catalogue of the post- Reform dirham the Umayyad Dynasty*, Spink, London, 2002.
- **Lane-Poole (Stanley):** *Catalogue of Oriental Coins in the British Museum, The Coins of the Eastern Khaleefehs*, London, 1967.
- **Lavoix (Henri):** *Catalogue des monnaies musulmanes de la Bibliothèque Nationale I. Khalifes Orientaux*, Paris, 1887.
- **Nicol (Norman D.):** *Sylloge of Islamic Coins in the Ashmolean, vol. 2, Early Post-Reform Coinage*, Oxford, 2009.
- **Nützel (Heinrich):** *Königliche Museen zu Berlin, Katalog der orientalischen Münzen I*, Berlin, 1898.
- **Robinson, Chase F:** *ʿAbd al-Malik*, Oxford, 2012.
- **Walker (John):** *A Catalogue of the Muhammadan Coins in the British Museum II. A Catalogue of the Arab-Byzantine and Post-Reform Umayyad Coins*, London, 1956.

